



السلطان ابن السلطان محمد بن السلطان ابراهيم بن لا زال غص  
الاقبال بسبب يمينه مقصودا وما برح بما هذا في سبيل الله مقصودا وادام الله  
على ايام الصدر المكرم والدستور المعظم المستعمل على عقدي الوزير السعة  
الشمس على كواكب السماء الفاروق بين السين والسين المهدي في الدنيا والدين  
مصدق ذلك فظفره يؤتم من يمين الوزير العظم احمد باشا لا زال قائما  
عصا في الاسلام وهذه دعوة شاملة للانام فان وقعت في حيز القول فهو من  
المنه والماثول وهي مرتبة عاقبة واربع مقالات وخاتمة اما الخدمة في  
الاجتهاد والافتاء واما المقالة في بيان فرق اهل العلم في  
تفصيل عقائد الشيعة منهم الاثني عشر في الاثني عشر ائمة العلماء منها القول بكفر  
الشيعة وانه حديث الواردة في حديثهم والاثني عشر في افتاء العلماء بكفرهم و  
الرابعة في بيان حال ضارهم وانه لا شبهة في ان دارهم دار كفر وكما  
افتى العلماء بذلك واما الخاتمة ففي محصل المقال والمكلم على الاجازة قد من  
الاصحاح لثمة بما ذكره عند الله والدين فكل الجهد في امر واصطلاح استوائ  
الفتية الواسع لتبطل كل حكم شرعي قال العلامة التتبع زاتي في التلويح  
وهذا هو المراد بقولهم نزل الجهد لنيل المقصود وقال الشيخ الامام الخليلي  
في اصول الفهم في شرط وحكم اما شرطه فان يجوز علم الكتاب بعنايته ووجوه  
العلم على علم السنة بطريقها ومتونها ووجوه معانيها وان يكون وجوه  
القياس بما تضمنته كتابا هذا واما حكمه حكمه فان له بقاءه في الرأي حتى  
قلنا ان الجهد في حق او يثبت واثبت العبرة لكل محمد مصير اليه وقالوا

التلويح المراد بالكتب قد ربما يتعلق بمعرفة ذلك العلم هو العلم بوقتها  
حين يتمكن من الرجوع عند طلب الحكم لا الاحتفاظ عن ظهر القلب ثم صرح  
في أسانيد الاحاديث بالاعتناء بالرجوع الى الكتب الالهية الموثوقة بهم  
كالنجاشي وسلم والبقوي والصفايني وغيرهم وتخصيص السنة بالاحاديث  
الواردة في الاحكام وقال البيهقي في جميع الجوامع المجتهد الفقيه هو الباب في العاقل  
ذو ملكة يدرك بها المعلوم ذو الدرجة الوسطى لغة عربية واصولا وبلغة  
ومستقى الاحكام من الكتب والسنة وانما يحفظ المتون ثم ذكر اشتراط العلم  
بالاجماع اهو واقع فيما جهته فيه ام لا لئلا يخبره وبالسبح واحواله واما  
الاحاديث وقال ويكفي في زماننا الرجوع الى السنة ذلك وقال الامام في الحصول  
ما حاصل ما سبق نقله من التلويح ثم كفاية رجوعه الى كتب الحديث المجتهد وقال  
ابن حجر ادون اصحابنا ثم بعد ذلك بلغ ذلك فاكثر من ان يفتي ثم انما تروى بكثرة  
الروايف والكايف الزيدية المحدثين مجتهدون وقال كبرون لا يشترط العلم  
الكلام لعدم الحاجة اليه وكثرة القياس وفروع الفقه لتوقفها على الاجتهاد  
ولزوم الدور من توقفه على وقالوا يجوز تجزئ الاجتهاد وهو ان جهته  
الفقيه في بعض المسائل ويجوز كبرها واستدلوها على بالفكر والفكر اما العقل  
فهو انما لو اشترط عدم التجزئ لوقوع العلم بالجميع واللازم شقت فانهم قد علموا  
اما العقل فهو ما ذكره ابن تيمية في محقق الفتاوى من انه ما كان رضى الله عنه  
مع الاتفاق على اجتهاده سئل عن اربعين سنة فقال في سنة وبلايين لا ادري  
واقف في اليقين منها ونقل عن التلويح عن الفقيه في سب ذلك وتيسر من  
اشتمل شبهه كالكثير اهل البديع في زماننا مجتهدا يخرج به بن حجر بعد نقله عن كثير

في المذهب

ما يؤيد وقال السبكي بعد ما ذكر المجتهد بالمذهب ودونه المجتهد وهو المختار في  
تخرج الأصول على الفوضى امامه ودونه مجتهد الفوضى وهو المختار المختار  
من ترجيح قول علي الخزني قال وقال في الاسلام لم يخطئ العلم كما فرأى من  
واراد به نافي معظمه ولا خلافا في معنى فتوى المجتهد وأما القول في المقلد  
فقال عقد الملة والدين يا شرع المختص ما حاط عليه ان مذهب الامام اية عظم  
واراد ما بالشافعي من اسم عنها أصبحت فتوى المقلد وقال في الاستدلال  
لما انه وقع افتاء العلماء وان لم يكونوا بجمعة مدين في جميع الاعصار وكبر ولم  
نكره ما راجع ما وقال في الكتب المذكور وكبر الاستفتاء لم علم الله  
اشتهر به بالعلم والعدالة واستقامه بين الناس ليستفتونه ووافقه  
السكندر في ذلك وقالوا يجوز تقليد غير الامام الا ربهم في العلم وكذا  
في الافتاء اذا راي المصنف في مصنف دينه مع بنيه المستفتي قايلا ذلك  
كما صرح به ابن حجر في ادب القضاء فعلا عن السبكي فعلم من هذا التفصيل ان  
افتاء العلماء من عصرنا وغيرهم بكون الرافعة انما هو بالاجتهاد المقارن  
للقوى والاستناد المعتبر في الفتوى والعدج فيهم من الفخر في الدين  
والضلال المبين المقالة الاولى في تفصيل الفرق اعلم ان كبار الفرق  
التي ورد فيها الحديث المشهور ثمانية السبعة والمعتزلة والخوانساري  
والمرجئة والنجاشية والجبائية والمشيكية والماجبية اما الشيعة  
فهم اثنا عشر فرقة بكون بعضهم بعضا لا يعلم ثلث فرق خلافة وزيدية  
واما جيم اما الثنا عشر فثلاثة عن فرقة الاول السبائية هم اصحاب قبله

ابن سنان قال لعلي انت الاله حقا فنفاها الى المدائن وقال لم يت علي وانما  
تقر ابن بلج سيقا ناصد بصدره وان في السماء والارض صوت والبرق  
سقوطه ونزل الى الارض يلهيها عدلا واولا يقولون عند سماع الرعد عليك  
السلام يا ابن المومنين الثانية الكا ملية اصحاب لي كاطرقا ليل الصواب  
بترك بيعة علي وبغير علي بترك الحق وقال بناسخ الارواح وتاسخ الالهة  
بانه نور يتغلغل في شخص في اخر وقد يتقلب بنوع الالهة الثانية اصحاب  
نinan ابن سنان قال ان الله تعالى على صوت اناه وهلك كل الاوجه  
وروح الله حلت في علي ثم ابنه محمد بن الحنفية ثم في ابنه هاشم ثم في بيان الرابع  
المغيرة اصحاب مغيرة بن سعيد المعجلي قال ان الله تعالى جسم على صورة الخلق  
على راسه تاج واذا اراد ايجاد شئ تكلم بالام الله عظم الخاسر الجاحية  
اصحاب عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ذي الجاهلية قال بناسخ  
الارواح والكل زووج الله تعالى في الارض لم يثبت ثم الالهة والالهة وانتهت  
النسب الى علي واولاده العلية ثم الى عبد الله بن معاوية (ق) ايل وقال اصحاب  
انه حي يقيم جبل صفهان فيخرجوا النكروا القيامة واستحلوا المحرمات من الخمر  
والميتة والزنا وغيرها السادسة المنصورة (اصحاب لي منصور السجاني  
العجل صاحب ابا جعفر محمد الباقر فثبت منه وطرده قاده الامامة  
لنفسه وزعم اصحابه انه صعود الى السماء فسمع الله تعالى راسه بعد فقال يا بني  
اذهب فبني مني وقالوا الرسالة لانك تعلم ايدا الجنة رحل امرنا بكوننا  
والغرابيض ايضا رجال كوكروا الزار رحل اشركنا بعبادة والحرمان ايضا كذا  
السابعة الحظي بيته اصحابه ابا القهاية الاسدي صاحب ابا عبد الله جعفر الصادق  
فلي علم نجاد في الحد في حصة بيته من ثم ادعى الامر لنفسه فقال اصحابه الالهة (ابناء  
وابوالخواب بني فخر حواطة بن زاردي ان الالهة الحقة والخير الحسيني ابنا الله

علا  
له الالهة



تعالى عن ذلك كله كثيرا وجعلوا العاقبة الى الان ابا الخطايا افضل منه وقالوا  
الجنة نعيم الدنيا والدار الآخرة واستباحوا الحرامات ومن يعتقد ان هؤلاء  
ان شأنا دة الزور جائزة لتوافقين على النقيضين التامتين الغرامية وهم  
الغالبون بان عليا ربه محمد من الغراب بالزباب والذباب بالذباب فاشتبه  
على جبريل فخطب فبلغ الرسالة الى محمد وكان تحت لعل وقال شاعرهم في ذلك غلط  
الامين لقد عاين حيدرا والله ما كان الا بين امينا ولم يعنون صاحب الدين  
ولم يعنون به جبريل التاسع الذي به نفتح المعجزة كوايدك لزمهم محمد ابا عبد الله  
بان عليا بعينه له عينه الناس اليه بالعبودية قد عني الى نفسه وقال بعضهم بالحيثما  
واصلعوا في التحريم والتأخير وزاد فيهم الجنة الحسين وفاطمة وطه حوالا الثاني  
اسمها فاشيا عن وصية الثانية وقالوا هدية الجنة شئ واحد والروح عنهم  
بالسوية العاشرة الخامسة (صاحب هشام بن سالم الجواليقي وهشام  
ابن الحكم عا رفقوا على انه الله تعالى حبيد واحتملوا في كنيته وقال ابن الحكم  
نيناوس طوله وعرضه وعينه يلا لا كما ليكنه البيضاء وقال ابن سالم هو  
على صورة رجل وله حساس وزلات كالانف والاذن وعلى اذنه قرص سوداء  
من الشر ونضغ الا على الجوف وانبتوا له العظام والعقود والطعم واللون  
وسائر الكيفيات الى ان غر الزرارة اصحاب زرارة بن اعين قال  
عبدون الصفات لله تعالى وبانه كان قبل خلقها بلا حيوة الثانية عشر  
التيونسية اصحاب يونس بن عبد الرحمن النخعي قال ان الله تعالى يخلق العرش قبل  
الخلق وهو اقوى منه في كل شيء رجله وهو اقوى منها في النائم غر  
الشيعة اصحاب محمد بن عثمان التميمي التميمي في الطاق والطاق انهم  
مؤمنين قال ان الله تعالى نور عا صورة اننا وانما يعاين في سماء بعد كونه في الارض  
غرا الزرارية قالوا با مور فاسد مما اذا ربه تعالى خلق في اية سبيله واستحلوا

المحرم وتركه الزايف منهم ثم ادعى الالهية الى مستحق المعوضة وهم العالمون  
بان الله فوض خلق الدنيا الى محمد وشركه بعقبتهم عليا في ذلك السادسة عشر البديعية  
وهم العالمون بجواز الشهادتين على الله تعالى لعدم علمه بوقا الامور السابعة عشر النظرية  
والاستحافية قالوا الخلق لله تعالى وهو في خلقه واولاده وقد ابطنا مذبحهم القائل  
وبذهب من خذوهم في الخلق بالبراهين الدامغة في تفسيرنا بسورة الاخلاص  
التي منه عزرا كما علية وهم المنسوبون الى اسمعيل بن جعفر لانهم الامامة لم وانهم  
عقارب فاسدة اعادنا الله تعالى فيها ومن عقارب علمنا انه تعالى ليس لموجود ولا  
ولامدوم وقد حوانا الشريعة بما لم يوجب التمسك من الله تعالى ولم تقض  
صوم الكايفين دعى صلواته وتفقوا التكلم في بيت في سراج ابي موضعه في مسكنه  
فقيه فلا يزلوا مستقرين بالتواضع الدينية والاحكام الشرعية حتى ظهرت  
سؤقتهم فآخروا استعمال النجاسة صفاء فيكونا تاج بلهم افضل سيلة واما الزيدية  
فهم المنسوبون الى زيد بن علي بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب  
انهم خرجوا الى الكوفة وبابهم طلق كثير وحضره الله السبعة وقالوا لم يترك عن النبيين  
ولكن تابعكم فاني قالوا انا نرفضكم فقال اذهبوا انتم الرافضة وبسمت  
شيعة الزيدية وهم ثلاث فرق الاول الجارودية اصحاب ابي الجارود الزيد  
سماه الباقر سرحوبا وفسره بانه شيطان يمكن البتر فابوا بالنقض على امامية  
علي وكفروا بالشهادة على النبي صلى الله عليه واله وسلم والى ابي الحسن بن جابر  
قالوا يكون الامامة شورى ويا نقار حارب جليلين من المسلمين وكروا عثمان  
وطاعة الزيد وعائشة الثالثة البيرية اصحاب بيتي آل علي وعنه واختوا السليمانية  
في الشريعة واما الرابعة التي لا بانفسها خارج على امامية علي وكفروا بالشهادة  
وتسبوا الى معتزلة والى اجنادية غير معتزلة ما ورد به في سائر اهل الجهاد

وما هو هذا ينقسمون الى مشبه والى ملحقه بالزق القائلون ان المواقف و  
 والامامية عدد فرق واحدة فذلك الخلق بينهم في اول الامر الا ان الشيطان كان  
 لا يزال يغويهم الى ان قام يوم يوم الزمان وتوافرت فيه المعصية فافترقوا الى اربع  
 التي سبق تفصيلها في المواقف وكرم واما المعتزلة فهم عشرة فرق الواصلة والعروية  
 والمعتزلية والمطامية والاسوارية والاسكافية والجمهورية والبشرية والمزدرية  
 والمطامية والهاكمية والخابطة والحدسية والمحمية والشمسية والباطنية و  
 الجاحظية والكعبية والجبالية والبهشية والافزارية والمزدرية والمزدرية  
 على عند التحكيم فهم عروون فرق المائكة والبيهسية والافزارية والافزارية و  
 الاصفورية والابامية والمعتزلة واليزيدية والمائكة والافزارية و  
 معتزلة هامة تسمى والمحمية والمحمية والمحمية والمحمية والمحمية و  
 الاطراف والمعلومية والمحمية والمحمية والمحمية والمحمية و  
 الذين يعتمدون على الرجال بناء على ان المعصية لا تغفر من الله تعالى فممن في فرق الشيعة  
 والعباسية والفسانية والنبانية والشمسية واما البخارية وممن طائفة بين  
 اهل السنة والمعتزلة فهم ثلث فرق الرعوشية والزعفرانية والمستدركية واما  
 الجبرية وممن القائلون بان فعل العبد بحسب الله تعالى فهم اربع فرق الاسعوية والبخارية  
 والافزارية والجمسية واما المشبهه فهم الذين سئلوا عن المملوك والانساجية  
 هم الذين سئلوا عن اهل السنة والجماعة فكل واحد منها فرق واحدة وهذه هي الفرق  
 الثلث والسبعون وكلها منافع كقصة حال السيرة ومستخدم دون غيرهم  
 المالكه الثانية في الامامية السبعة بمكة السبعة والامامية في الزاوية  
 في حقه وفيها منقاد المعتمد لان الامامية في كثرة ومنها قولهم في  
 سورة الانفال ان الذين اسوا منكم واولادهم واولادهم واولادهم  
 آووا وولدتهم اولادهم المؤمنين حقا لهم مفعلة ورزق كريم فان المؤمنين اولادهم



بالتدين استوا وهاجروا المهاجرون وبالذين آووا ولفروا الاضار وقان منهم  
لست شري لم يدل هؤلاء الطاعنون المعقن العظيمة باللعنة العاقبة و  
الامان الكامل بالكفر الشديد والرزق الكريم بالقداب العظيم واتا هذا  
الاكثر شديد وحمل العبيد ومنه قوله تعالى يا مسورة الفتح يا النبي صلى الله عليه  
وسلم محمد رسول الله والذين اسوامهم اسد اعيا الكفار رجاء منهم تراهم كذا  
الى قوله ليغيبهم الكفار قال رجا جري من هذه الآية اخذ الامام مالك رحمه الله  
القول بكفر الرافض الذين يغضون الصحابة وقال لان الصحابة يغضونهم  
ومن اغاظهم ظلم الصحابة فهو كافر ثم قال وهذا ما قد حسن شديد ظاهر  
الاية وما تم وافقه الشافعي رحمه الله عنه في قوله بكفرهم وواقعه ايضا جماعة من  
الائمة انتهى ومنها قوله تعالى في سورة الفتح لقد رمى الله من المؤمنين اذبا عنكم  
لحق الشقي فعمل ما في قلوبهم فانزل الكينة عليهم وانابهم فقاموا فخره تعالى برضاه  
عما اولئك وسلم الف وخوار بجارية قتال ابن حجر ولا يتبع رضاه الله الاعلى من  
يعلم انه مودة فما انزلهم ثم قال ومن لم يحيدوا اليك فيه فهو كذب عاني القرآن  
ومن كذب عاني القرآن ما يحتمل التا ويلر كان كافرا جاحدا ملجأ مارقا وبولا  
الضالون متفقون على ذلك الكذب كما كما تعلم بعض المواضع من علمائهم في  
رسالة التي ارسلها الى الوراء حيث صرح في بيان ائمتنا متفقون على كبر الصحابة  
بترك متابعتهم على الائمة رجال فكل من ذلك ائمة عاينهم على ذلك بلا شبهة  
واما اتفاق متقدمهم من العلماء على ما زعمه ذلك الموالن فبعض عظيم كبر ومن  
اعظم علمائهم المرتضى وقد ذكرنا بعضه تصانيفه والى الطبع التي من اصحابنا  
من يعتقد ان القرآن نزل بزم رجال من الصحابة كما يقولون ان قوله تعالى يوم  
يعطى الظالم على يديه وتكتب عقوبتهم وقيل زعمهم ذلك في قوم صلبوا  
الغاية العنصرية في الاضغطة من بالنسب حثا ومنه على علم والالتباس به في الآثار  
عليه وان كان ضار الله يعظم في ظهر الغيب وجميعهم وايضا من اعظم علمائهم الطبرسي

وقد اعترف في تعاليفه بجلوسه في العرش ورضي الله عنهم وصرح بنزول الوحي عليه  
 المذكورة هنا في الشهادتين علوما وخصوصا ونفكر في ذلك ايات اخر تزيد على  
 عشر ايات فانه ان اعتقاد جميع جمهورهم في كونهما انما هو على جهل وعناد ممن  
 غيرهم واستناد ومنها قوله تعالى في سورة البقرة وكذلك جعلناكم امة  
 وسطا لتكونوا شهداء على الناس قالوا انهم من علماء النبوة نزلت في عهد  
 النبوة وتلك الامم على دخول احد عشر صيا بآية ذلك الخطاب من النبوة  
 الذين يكفرهم جمهور هؤلاء الضالين وقال ابن حجر والهي ابراهيم الملقون  
 بهذا الخطاب على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر في هذه الاية ما ذكره  
 في السبعة آفاس كونه المكرمين والمكاديين ومنها قوله تعالى في سورة آل  
 عمران كنتم حزمة اخرجت للناس فانه تعالى شهد للنبوة بالخير وهو اعلم  
 بما جوال عباده قال ابن حجر في هذه الاية لا شك ان من ارباب الحق حقيقة  
 شيء ما اخبر الله تعالى به كان كاديا باجماع المسلمين ومنها قوله تعالى في  
 سورة المائدة المكن للفقراء الكفا جري الذين اخرجوا مما دارهم واموالهم  
 يتفقون فضلا من الله ورضوانا وينفق الله ورسوله اولئك هم الصالحون  
 المتصدقون والذين يتوا الدار والايمان ليجنون من حصار الله هم  
 يمدون في انفسهم صدورهم حاجته ما ادوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم  
 ضعف فمن يوتي شيئا فنتى فالملك هم المفلحون والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا  
 اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعلنا قلوبنا غدا للذين آمنوا  
 ربنا انك رؤوف رحيم قد علم من سياق الآية ان النبي طال الفتي من انفسه  
 بالاضاح من الديار والاموال وابغى امرضا الله تعالى وانه خلق بين  
 اهل السيرة اول من انصف بذلك كان ابو بكر رضي الله عنه وقال ابن  
 كثير في تفسيره وما احسن ما استنبط الامام مالك في قوله ان  
 الراية التي سب النبوة ليس في مال النبي فغيب لعدم اقتضاها بما يحرم

والله اعلم  
 ربه قال كتم

اسم به هولاء ايس في قوله تعالى يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الالية وقال بعض  
 العلماء اقول وعنده ما ثبت اننا المسلمون حتى الفناء لا بد من نسبتهم الى الكفر  
 لمعطوق الالية المذكورة فافهم قال الطبرسي من كبار علماء ائمتهم نزلت في ارباب  
 مما صلى الله رسول الله صلى الله عليه وسلم حبسوا انفسهم على طاعة الله وسفوها الشقاق  
 في ارباب الدنيا وهكذا رواه الطوسي عن ابي جعفر وعن عباس ولية شري  
 من اسمهم يقولون بكونهم بعد هذه الآيات وما في العجب من هؤلاء  
 الضالين كيف يتصور على القول بكفر اشراف الصحابة بل يدرك المناوبة لعلهم  
 وهم وجهه ولا يتصور لا يلتفتون الى ان معتقدهم ومعتقدهم وهو سيدنا علي  
 لم يكنوا الصحابة الذين غاروا معه في وقته معاوية رضي الله عنه عما وقع في يوم  
 البلاء الذي يهون من كتبهم المكنوبة الى سيدنا علي حيث كتب فيه الى عماله  
 يحرمهم عما وقع بينه وبين معاوية اما بعد فاننا المتقين نحن والعوام بصفتين  
 ربنا واحد ونبينا واحد ودعوتنا واحدة لا نستزيد من بالايمان بالله  
 ورسوله ولا يستزيدوننا الامر واحد الا ما اختلفنا عليه من دم ضائع وكلمة  
 براء وايضا في يوم البلاء مما قاله في الواقعة المذكورة انما اصبحنا نقاتل اخواننا  
 في الاسلام وايضا في يوم البلاء لما نزلت اية الم اصحاب الناس ان لا يبركوا ان  
 يقولوا آمنا قال اكرم اسم وجهه قلت يا رسول الله هل من شيء يبرك قال ربي اسم  
 عليه وسلم يا علي ان اصابني سيفتسون من بعدك فقل ما احلهم يا رسول الله على نفسه  
 اسم على ردة قال صلى الله عليه وسلم لا يبرك قلتم انتم في قولهم يا رب اد  
 الصحابة رضي الله عنهم تابوا من الشيطان وخارحون عن الدين قال لهم اسم الي  
 يقولون وذلك لان معتقدهم من القرآن لما نزلت من رجموه امامهم ومعتقدهم من  
 الرجال وايضا هؤلاء الضالون المسترسلون يقولهم الضعيف لا ينظرون

نظر  
 لا يزيد

اني ان قد علم في كمال الصواب بموجب العقيدة في معتقدهم واما هم الذين هم سوا  
 علي بل هو موجب لتخفيف شأن سيد المرسلين واما الذين هم سوا سائر الاثني  
 عشر من اليهود والنصارى ومنهم من الزنادقة والكارهين لعلهم عليه  
 وسلم وجبت اليه كبريائه عند النبي وبقائه النبي كما عند عثمان وبنت علي فاخت  
 عند غيرهم من غيرهم الجعفي وبالجملة ثم راجعون اني حسب ونبه صلواته عليه وسلم  
 رجوعه انما قصصه الى الشجرة فالحمد فيهم مدح في صلواته عليه وسلم والعقد فيهم  
 قدوم فيهم ويظهر ان هؤلاء القادحين انفسهم ليس لهم نقيب غير الاسلام و  
 الدين المقصد الثاني في الاقاديك وهي كثر منها ما رواه السيد مضي  
 وجماعة من المتكلمين عن النبي صلواته عليه وسلم انه قال لا يتعلم الا صاحب بدعة  
 صلوة ولا صوما ولا صدقة ولا حجة ولا عمرة ولا جهاد ولا صرفا ولا عدلا  
 يخرج من الاسلام الا يخرج من الشريعة من الجعفي ومنها ما رواه ابو حاتم في حربه  
 عن النبي صلواته عليه وسلم انه قال اصاب البدع كلاب النار ومنها ما رواه  
 الثعلبي عن النبي صلواته عليه وسلم انه قال من وقع صاحب بدعة فقد اعان  
 على عدم الاسلام ومنها ما روي عن النبي صلواته عليه وسلم انه  
 قال اذا مات صاحب بدعة فقد فتح في الاسلام فتح وهذا اذا دلت وردت  
 في مطلق البدعة وتكمل الرافضة والشيعة كما صرح به ابن جرير في الصواعق و  
 قد حروست في اصولها واصلها بدعتها ومنها ما روي عن ابو زرعة ابو زرعة  
 الذهبي عن ابن عباس مرفوعا انه يكون في الزمان قوم سمون الرافضة  
 يرفضون الاسلام فاقولهم ما فهم منكم كون ومنها ما روي عن ابي ابيهم  
 ابن عيسى عن الحسين بن علي عن ابي عبد الله علي ابن ابي طالب رضي الله  
 عنه انه قال قال رسول الله صلواته عليه وسلم قد يقين في من اخر الزمان قوم سمون  
 الرافضة يرفضون الاسلام ومنها ما روي عن ابو زرعة قلبي عن علي بن ابي شيبة



الله علم وليم انه فاز سياقي زمان من بعدى فيه قوم لهم بنسب يقال لهم الرافضة  
 فان ادركتموهم فاعقلوهم - ادركتمهم فاقتلهم فانهم منكم فان قلت  
 يا رسول الله ما العلامة فيهم قال يعرفونكم باليسر فيكم ويطعنون على السلف  
 واخرجه عنه من طرق اخرى ورواها عن طريقين وبتحليلون حبسا اهل البيت  
 وليس كذلك واية ذلك انهم يسبون ابا بكر وعمر واخرجه ايضا عن طريق  
 متعددة عن فاطمة الزهراء وعن ام سلمة رضي الله عنهما نحوه فكل واحد الله في  
 عندها طرق كثيرة ومنها ما رواه ابن حجر انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا يجمع حب علي وبعض ابي بكر يا قلب مؤمن ومنها ما اخرجه ابن عساکر  
 عن انس رضي الله عنه عن عروة ان حب ابي بكر وعمر الحبان وبعضها كفر  
 وعجابه جمهور هؤلاء الثمانية كمن يخرجون انفسهم بالكفر ببعضها والله في  
 فيها من كبره امثال هذه الروايات في كتبهم من الاحاديث وغيرها  
 ومن ذلك ما وقع في كتبهم كشيء نفع عن علي ابن حسين انه وفد اليه  
 رجال من اهل العراق فقالوا من ابي بكر وعمر وعثمان فقالوا قالوا هل  
 انتم من المهاجرين الاولين قالوا لا قالوا فانت من تبوءوا الدار والايمان  
 قالوا لا قالوا فانت من شهدتم انكم ستم من قال الله فيهم والذين جاوا من بعدهم  
 يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعلنا من الخاسرين  
 فقلت الذين اسماؤا بنو بكر وروى عن اخر جواعني ثم اشار الى انهم من جواعني  
 الايمان ومن ذلك ايضا ما وقع في كتابهم الحسن عطاء السؤل عن ورام علي  
 جعفر الصادق انه قال لابي بكر الجعفي يا جابر بلعني انا قوما بالحق يرفعون  
 انهم كسيرة يرفعون من ابي بكر وعمر ويزنون اني امرت بذكر كنهه واوله  
 فبلغهم عن ابي الى الله عنهم يري والذين نفسهم في يد ميرة لولا اني كنت تسويت الى الله

به ما يثبت ومن ذلك ايضا ما ذكره الطوس في كتابه المحلى بالى في شرائعنا  
 بالى على قول من يفتى ابا بكر وعمر فثبت في ذلك نص نزيه وخرج الى المسج  
 وصعد المنبر فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يذكرون سيدتي قرين وابوتى  
 المسلمين يا ابا برحق منه ومنه عنه وعلى ما يقولون معاق اما والذين طلق  
 الحنة وبرا التسمية لايحياها الا مؤمن نقي ولا يفتى الا باجر شتى صلحا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ووزيرا ثم قال في اخر الخطبة فمن اتبعها فليخ  
 لا يفتى فليبعثها فانما منه برى الا وان خسر عن الامه بعد نبيها ابو بكر  
 ثم عمر ثم ابي بكر بنى فانتفى الى هؤلاء الخاضعين كيف اتفقوا  
 على الكفر العبد والضلال البعيد كالنفس المكلام ائمتهم وعلماهم المتقدمين  
 في هذه العصبة في معاداة اهل الدين الحلاله الثانية يا ائمة العلماء بكم  
 قد اتفق بذكر الامام النافى والامام مالك رضى الله عنهم ووافقوا كبريت  
 في ائمة المسلمين كما سبق في المقالة الثانية فقلنا من اجماعهم وبغير الغايه عاص  
 عن الامام مالك كيفية عقوبته من القتل وغيره وذلك بفضل ما يثبته المحلى  
 بالسفاد ووقع في القادى البرازية القول بكم في قولهم برجعة الاموات  
 الى الدنيا والكاريم خلافة النبيين وبغير ذلك من قبائحهم وقال الشيخ  
 ظاهر البخارى من كتاب اصحاب الامام ابي حنيفة رضى الله عنه في خلافة  
 الراضى اذ قال لما سب الشيخ وبلغها انما كان والمعتلى يستعز الا  
 اذا قال باستى الرواية فيسند هو كافر استى وفي السوء الى الله من  
 الفصل الثالث من كتاب الاسلام والكفر اذ استحق بسنة او حديثا  
 من احاديثه عليه الصلوة والسلام كفر انتهى ووجه القائلون انكم اصرقوا  
 دواوينهم في الاحاديث المستحقة فاد استمر الكاشا منه بهم غير واحد

وقال الامام الرضا عليه السلام في كفا الاحكام وقد صرح عن ابي موسى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال انظر  
اربا حنفية رضى الله عنه في مسألة خلق القرآن ستة الشهر فالتحق راى ورى علم ان  
من قال خلق القرآن فهو كافر وقد صرح هذا القول على وجه التحريم انه انتهى وهو صريح في  
كفر هؤلاء الضالين لا نفاقهم مع المعتزلة مع كون القرآن مخلوقا كما هو مسطور  
في كتبنا وكشهم وتقل الامام الرازي في التفسير الكبير القول بكفرهم وكفر الخوارج ايضا  
وقال ابن حجر في الصواعق لم تكفر الغالبين بأفضلية علي بن ابي بكر وان كان خلافه  
ما اجمعنا عليه في كل عصر منا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ومن كفر الرافضة مما  
ولاية فلا سور اخر اختلفت الى ذلك هو انتهى وقالي في موضع اخر علم من  
حديثي الا انك اراد حديث يبقا عايشه رضى الله عنه ان من نسبها الى الزنا  
كان كافرا وهو ما صرح به ائمتنا وغيرهم لان في ذلك تكذيب النصوص القرآنية  
وهكذا في الكافي باجماع المسلمين ومن يعلم العظم بتكثير من من غلاة الروافض  
لانهم يسيبونها الى ذلك قالهم انه الى يومئذ انتمى وقائرا في موضع اخر  
الروافض لا يدرى راي الرازي من اليهود والنصارى وقال ابو زرعة الرازي  
منه جمل يسوع مسل اذا رايت الرطل شقص احد من اصحاب الرسول صا الله  
عليه السلام فاعلم انه زنديق وذلك لان الرسول حق والقرآن حق وما جاء به الرسول  
حق وانما اراد في السناد ذكر كل الا العمارة في جرحهم انما اراد ابطال الكتاب  
والسنة انتهى وقد سبق ان هؤلاء الضالين يكون كفرهم في رضى الله عليه السلام  
الجميع ومن ابا طاهر عفايدم انهم منون اسلام السواد الا أنهم قد سبق في  
الحدثة ان نافي الاسلام محظوظ اجتهاد كافي مع انا الجتهاد فلهذا لا يلزم  
الكسرة في الامر بغيره واندر لتعديهم من مطارح اشراق الميادين وعرفانهم  
عنا اقباس انوار النبي صلى الله عليه وسلم والناجيين بنا فرتهم عنهم وحقا انهم لم

من قبايح

من قبايح  
من قبايح

حتى جابوا من مصاديق الشريعة وآبوا الى شوارب العقول فاعادنا الله تعالى من قبائح العقول  
 واحوالهم وشنايع اقوالهم قال ابن حجر فالحذر والحذر مما يلقونه اليهم الى اهل  
 البيت من ان يظن من اعتقد عقيدته في بكر علي عليه السلام وعنه الله تعالى ان كان كافيا لا ي  
 مراد بهم بذلك ان يغزوا عندهم بغير الاية من آلهيته والتابعين ومن بعدهم  
 من ائمة الدين وعلما الشريعة وعوامهم وانما الامور من غيرهم وهذا موقوف الى  
 هدم قواعد الشريعة من اصلها والقلة التي لم يكتب السنة وما جاء عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم ومن صحابه واهل بيته اذا الرواة جميعا انهم واجازتهم  
 ولما حدثت بأسرها بل القائل لم يفت في كل عصر الى عصر النبي صلى الله عليه وسلم  
 ما لم يسبقوا اليه من آلهيته والتابعين وعلما الدين اذ ليس لي في الرافضة  
 رواية ولا يدرى ما فروغ الشريعة ثم قال فاعادوا فيهم قد حو القروان في  
 السنة وابطلوا الشريعة رأسا ومار الامر بها في زمن الجاهلية فلعنة الله على  
 ابيهم عدا به وعظيم نقمة على من يفتري على الله تعالى في رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الى ابطال سنة وهدم شريعة وكيف يسع القائل ان يكفر بكفر السواد الاعظم  
 من انه محمد صلى الله عليه وسلم انتهى الكلام رفع مقامه ونقله عن الملوك والدين عن  
 الاسناد الى اسحاق الاسفرائيني ان كل مخالف كيف كان فني يكون دونه  
 الكوفة قد غزوا الجزيرة على المسلمين الساكنين في بلادهم مع ما سبق من الكارم  
 للسواد الاعظم ويقطعون رجلين من قبل رجلهم كما شاهد الشاه منهم  
 في قتالهم الرابعة في بيان حال المخالفين منهم وكيف دارم واقام المسلمين  
 في حقهم اعلم ان ما سبق هو بيان حال مخالف الشيعة فلو تنزلنا عن تكفيرهم  
 بحسب ذلك اننا نكسر من مآخري هذه القوة سيما الامامية قد التفت اليها  
 الشهاب كما مر فقلنا عن النواقض وكفرهم ومن هو من الضالين المأخوذ ان هبة  
 كما وصل انما منة ثقات العلماء والعامة على الذين اخطئ بهم وانما لنا هدمنا منهم بعد

وراية  
 من

على الخسنة



تبعنا لظننا لهم ومجالستهم معنا وكنا عن عقابهم لأعمال سبيل التمس  
للمنهم عنه بل تحقيق الحق وإظهار الصواب حتى إن كثيرا من المتصنفين  
للمنوسين بالضعف فيهم جعلوا سبب الصيانة والبزة عنهم وسبب  
عائنه رضي الله عنها ونسبها إلى الزنا جزءا من الدين وقد مر حكم ذلك  
وجعل هؤلاء الصالحين سببا وسبب إيهام وسبب خبر وسبب عثمان فبح  
الله عنهم ثم أرا على الناس والحداد أن لا يمدحوا من لم يمدحوا ذلك مثلا من  
الصلوات المفروضة والحجبة والجماعات وكثير من عوامهم يكرهون صيغة  
إلى بكر رضي الله عنه بل يسمون الكلاب باسماء كبار الصالحين ويكسبون  
اسماهم الشرف تحت الثعلب ويحكى أن بعض الأكراد رأى واحدا  
منهم على طرف سطح مكتوبا تحت تعلم اسم واحد من الصالحين البار فغضب من  
فيهم فعلم فرماه بسهم فأصاب موضع الاسم وقطعه فأتوه به محتجين بقوله  
سائلين عنه لم فعلت ذلك فقال في جوابهم فعلت ذلك بغضا لما أحببكم  
والى من حملكم فاستحووا منه ذلك واحسنوا عليه والسبب الأكبر  
في هذه الشائعات والقبائح هو معارضة المسلمين ومخالفة أهل الدين حتى  
رئيتهم في العون في الملابس والمناصب والنجاس والمأكلة غدا وبغضا  
وان بعض عوامهم يفضلون عليا على محمد صديقه عليه السلام بل يمدحون القوي  
ولو كان سهم للسمامة رضي الله عنهم بار في أصواتهم مع ربه الإعلام واجتماع  
البيان والنسوان وعمل الصور ورغوا ضارعا عنهم مع عرض ثابتة  
ملا حظية استمعا للشركاء في ذلك من سبغ اللعن قطع الحاني لهب وفزعون  
ههنا ونوروا بالبليغ خذلهم الله فخذلنا أخيرا وأوحى لهم في ههنا

وسأت مبرر ومغوذ بانه من حالانهم الشيعة - وضلا لا يتم البينة قال  
ابن حجر ما قد فهم فان خالف دليله قطعاً كقوله في عايشة رضي الله عنها  
وانكار ربيعة ابها رضي الله عنه كان كواً وصريح بذلك العلامة التفتازاني  
والعلامة الدواني مع كونهما من اهل الجيرة لمعتقدات هؤلاء الفضالين  
واذا عرفت هذا فما نقل عن الامام الاعظم الى صيغة رضي الله عنه في  
الامام الن فني رضي الله عنه في الاصولية والحق في التوسيع في كتابه  
المسمى بحالات الاسلام والحق في بكر التراز في الكفر في الحاكم  
صاحب المحقق في كتابه المسمى بالمنتقى وغيرهم من انهم كانوا لا يكونون  
احداً من اهل العلم حتى صار ذلك قاعدة لاهل السنة والجماعة  
وتقبلون منها دبتهم يحمل على من خالف في امور متشابهة كسنة الصغار  
وخلق الاعمال وغيرها بعد اتفاق علماءها من ضرورة الدين كدولة  
العالم وجزاء الاجساد وما دبتهم ذلك لكثيراً كثيراً من متقدمي هؤلاء  
كذلك اصفه بعض المحققين ثم قال لا نزاع في كنف اهل القبر المواظب على  
الطاعات طول العمر مع اعتقاد قدم العالم ونفي الحسن ونفي العلم بالجزائيات  
ولمؤ ذلك وكذا احد ورئيس ما يوجب الكفر انتهى وسب كلامه من اوله الى  
الآخرة الى شرح المقاصد وعند ذلك يتعجب من استلزام العلامة التفتازاني  
في لزوم النكاح العنايد الجمع بين قولهم لا كفواً من اهل القبر وقولهم يكون  
العلم بخلق القرآن وسب الشيخين وكونهما كافراً في السنة  
التطبيقات في الكلامين بالاجتناد وعدمه كما وقع لبعض معاصرينا شطط  
وفتح لباب التسلية والكفر بل تطبيقاً لما هو على الوجه الذي سبق اتفاقاً

بعض المحققين في سراج المناصب ثم ان محقق المتأخرين منا لا رأوا  
 متأخر هؤلاء الصائين مجتمعين كما ذكرنا في العقائد البقية و  
 الافعال السنية غير واعتدائنا في حقهم وردنا على ائمتهم  
 كما هو مبسوط في الموافق والوفاء الا ترى ان ابا جعفر رحمه الله اعترف  
 بكبر ما رده اصحابنا وذلك لان المكان التوجيه في الرد في حق متقدمهم  
 بخلاف متأخرهم الصائين كالطائفة الشاذلية وغيرهم من الذين هم  
 اشد طرافة الدين في اليهود والنصارى كما سبق ومن صرح بكبرهم و  
 افضلهم فيما يليق العالم الزاهد للمحقق المدقق من العقول استاد  
 الفريقين ابو السعود قدس الله سره والفاضل الكامل المدقق  
 عصام الدين الاسفرائيني مع كثرة ممارسته لهم وطول موانسته  
 بهم وافتقارهم العالم الزاهد اليه الصالح الحكيم والمحقق الكامل  
 محمد البرفعلی والمولى البرسفي والمولى حسين الشيعلي وان منهم  
 من يلحق اندرجة الوسطى كالشيخ الاجهزة ولوثق لنا في ذلك فثبت  
 ببله البرفعلی الثاني في الاقوال كما مر نقلنا في السبكي ولوثق لنا في ذلك  
 ذلك ايضا فلا أقل انهم مقلدون والمقلد كجوزله ان قفا ان قلده  
 الائمة الاربعه او غيرهم وراية الانسا مصلحة دينية ولا مصلحة في حق  
 زجر من يكفر السواد الاعظم ومن هو اضر في الدين في اليهود والنصارى  
 وقد مر كل ذلك في المقدمة وما بعدها وايضا افتوا بان دارهم دار كفر  
 اي دارهم المكتوبة بهم في الدنيا والدار التي يدعون اهلها مع هؤلاء الصائين  
 مع كونهم على السنة السنية واقامتهم في الجماعة والجمعة ويدعونهم على ابيهم

عنهم ودعائهم لسلطان الاسلام ابدعاهم معاني القابير وافتى بذلك  
العالم الزاهد جدي المحقق ابو بكر المشهور بالمصنف ورئيس  
الفسرية خالي العزيز مولانا عبد الكريم مع تبحر و احتيازه بحال  
هو الا الصائين حتى انه غزاهم مع الامير المرحوم العادل هلو خان  
الارولاني وقتل هو بنفسه منهم نيفا وكانوا يقولون له ان هذا  
الفارس على رضى الله عنه صالح اهل السنة فيعينهم علينا ووقع في  
كتاب المتفق والختلف ان مذهبه الامام فالك ان امارات الكفر  
اذا ظهرت في بلاد يصير حكما حكم دار الحرب وقد سبق ان هو حوّل  
الكفر صلوا امارات الكفر سخارا فيما بينهم ونحن نزلنا الى انهم في  
دارهم كالكفر الاصلح حكما بلاد خلافي ومن خرج من بلادهم الى  
بانه دنا فلزم بدني بيان عالم فان صدر عنه ما يكفر به ارجو ان مقتضى  
كفره اولافلا فان قلت يحتمل ان يكون منهم من المسلمين رجلا رجلا لا  
يكونوا ابدعهم في اموالهم شيئا قلت لا فرق بينهم وبين سائر الحربين يا  
ذكر الاحتمار فان قلت لم يلفظون بالشهادتين قلت لا بدعهم  
ذلك من استس اثم عما كروا به كما حره جمهور الفقهاء والحال انهم  
لا يستبشرون عما كروا به ولو قطعوا اربابا اربابا على اثمهم بقاء الزنا  
لما سبق تعللهم الى زرعة الاراضى وتوبة الفزدق لا تعلم بالسنو  
وقال الرويانى في الحاشية والسجل على عزاء عليه الامام ابو حنيفة  
وما كروا به اعدوا روايتهم حاشية في التسليم اما لا فيما سبق وبيان

ظ  
ر  
ر  
ر



ما حصل منه العلم انا قد بينا في هذه الرسالة معظم عقائد الشيعة بالعقل  
 عن الكتب المعتمدة والعلماء المعتبرة وبيننا ما رويت الائمة والعلماء  
 به كقولهم في الايات والاخبار والحدسية وذكرنا ما كبروا به ومن افنى  
 بكونهم من العلماء سيما علم المذهب الثلاثة مذهب الامام الاظم  
 والامام الاكبر ان في والامام السالم ما لك رض الله تعالى  
 عنهم مع التحقيق في ذلك كله واثبتنا كون دار مقام خريتهم المخصوصة  
 بهم دار كفر بلا شبهة وهذا الحكم من جملة الباطل لتأليف الرسالة  
 ووضحنا ان افتاء العلماء المتأخرين في صحاح هؤلاء الصالحين انما  
 كان من علم وورع واختيار ومن تعديهم فيهم وخطيئتهم في فتاواهم كبعض  
 معاصرينا فهو مخجل لا يرضى خاتمة مقرر للدين في مقالة ولعمري  
 انه يستحق ان ينظر ببعض الظن ويقعق بالشك فان هذا  
 ليس منكرا من يدعي برفعة زوضرا او اتعاقب الاستقام بدفعه ووليس  
 بمنفرد بالعلم بان الائمة عدوا للمتقدمين من هؤلاء الصالحين مسلمين  
 وجوزوا امامتهم وقبلوا شهادتهم وبيان العلامة ردة وانما من كفرهم  
 واعتذروا عنهم بانهم اصحاب تاويل وبانهم يتكلمون بالشهادتين  
 وبانهم من اهل العقيدة الذي يرد ذلك على ان كبرنا من اعوامهم الذين هم  
 اهل الحيام لا يعلمون شهادة ولا صفة ولا قبله كيواناتا شجاء  
 بلا ازرع ديني ولا ضابطا شرعي كما شاهدناهم واخبرناهم ساهرهم  
 مرارا وتاهرا ان هؤلاء النجاسات الغفلة كما يقال علم بقوانين الزعم  
 وبقوانين هؤلاء الصالحين من غيرهم كيف ورأى الغاصد برة فتواهم و

واضح

○

بما غلطهم من درجة العتوى لا يخلوا ما ان يكون مع الحكم بكونهم لا كفا  
المسلمين بزعم الزاعم او لا يكون حمدك وعلما الاول في ثلث الحلة هؤلاء  
الذين كان كل واحد منهم افضل اقرانه ووحيد زمانه ان يكونوا  
كافرين ما وصال من يكونهم لا يخفى في قانون التسرع وعلما الثاني  
يقف فرقا بين الغواية والرشاد ولا رسم للكر والارادة و  
من هنا صاغة البلاغة ادنى الى الحمد الخلاص من فظايح بتر  
اللهم قاض التوريط والافراط واهدنا الى سواء السبيل  
تلك السلامة من السطاول من العقبة عزلات البصرة و  
العصر والحمد على التمام وعيا سوره افضل الصلوة والسلام  
والله وصي الاكرام  
دخل في ثوبه

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ان اصول الشريعة الكتاب والسنة واجماع  
الامة ثم القياس اما الكتاب فالحديث على اصولنا  
ثم المكتوب في مصاحفنا المنقول عنه منواتر  
بلا شبهة واسم للنظم والمعنى ومعرفتهما نواف احكام  
الشريعة وتلك اربعة الاول وجوه النظم وهي  
اربعة الخاص واثمها وضع بمعنى معلوم على  
الانفراد وثنائول لمخصوص قطعاً لا احتمال  
بيان حتى لم يجر الزمادة عليه بحسب الواعد وهو  
جنس كائن ونوع كرجل وعش كزبد منه الام  
وهو قول الفاعل لغرض على سبيل الاستفلاء لا فعل  
وتأتي وجوبه ولو بعد نظر بعينه اللازمة له  
ولا تكرار فيه ولا احتمال له ولو معلقاً بشرط او  
مخصوصاً بوصف وهو على اقل خمسة محتمل كل  
غير ادنيته وكذا اسم الفاعل وحكمه شبيه نفس الواجب  
به وقضاء وهو يسلم مثله ويؤدي كل نيته الاخر  
مجازاً ويجب سب سابق والاداء محقق كامل  
ان اتى به على شريع وقاض ان اتى به على نقصان  
عنه او شبه بالشيء والقياس مختص بمثل معقول  
او كسبه او بمثل غير معقول او شبه بالاداء وحسنه  
اما لعنه غير قابل للسقوط او كذا فالحق به

بعد  
ن